جاء رمضان التغيير 1440

يقول أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام:

من تساوى يوماه فهو مغبون

ونحن نسعى أن تتساوى الشهور والسنين وكذلك شهور رمضان ونسعد بالنسخ واللصق فالبعض وليس الكل يعيد كل عام برنامجه الرمضاني هو نفسه ويبرر هذا التكرار بأن هذا المكان وهذا البرنامج هو الذي يعطيه الروحانية.

والحقيقة هو أننا:

لا نريد أن نتزحزح عن منطقة الراحة بالنسبة لنا.

لا نريد أن نكلف أنفسنا عناء الإكتشافات للأشياء الجميلة من حولنا من مكان أو زمان أو أشخاص وحتى ذواتنا وقدراتنا.

لا نريد أن نفكر خارج الصندوق.

برنامج رمضان منذ سنوات عشر أو خمس هو نفسه.

نفس المكان.

نفس الشيخ.

نفس الأشخاص.

نفس الوقت.

ثم ينتهي رمضان ولم نحصل على مكتسبات عالية القيمة من الأجر والثواب، ولم نغير في أنفسنا أي شيء يذكر وانتهينا بقائمة 30 يوماً من الجوع والعطش وشيء يسير من الثواب.

الله سبحانه وتعالى قرر وقدر وهيء كل الأجواء ليكون رمضان محطة تغيير للأفضل وللحصول على مكتسبات لا تستطيع الحصول عليها في 335 يوم إلا في رمضان..

لا يوجد في السنة ايام ليس فيها شياطين إلا في رمضان.

لا يوجد في السنة ايام أنفاسك فيها تسبيح إلا في رمضان و .. و.. الخ.

فإن فاتك هذا الجو المساعد على التغيير فقد فاتك خير كثير... والسؤال المهم:

متى تتغير؟

إن كنت مدخن ولم تنوي الإستفادة من رمضان للتوقف عن التدخين فأنت الخاسر.

وإن كنت ذو وزن زائد ولم تنوي إنزال وزنك في رمضان فأنت الخاسر.

وان كنت عاصي ولم تعلن التوبة النصوحة فانت الخاسر.

وهكذا بقيت الأمور والبرامج الحياتية الإيمانية والصحية... الخ.

كلمة أخيرة:

ليكن هذا الرمضان 1440 هو رمضان التغيير لأن التغيير سنة إلهية والدليل على ذلك: فصول السنة المتنوعة والأجر والثواب المتغير حسب الزمان والمكان ويكفيك نفسك من طفل إلى شاب ثم شيخ كبير.

الجمود والتكرار سنة بشرية.

وإليك بعض خطوات التغيير:

غير المكان الذي اعتدت الذهاب إليه كمسجد أو سينية

أو مجلس قراني.

1- ير الأشخاص الذين في كل عام تزورهم لتهنئة رمضان، اكتب قائمة جديده من الأهل والأصدقاء والجيران.

2- غير الشيخ الذي تستمع له والبرنامج التلفزيوني والقناة.

3- غير قراءتك للقرآن الكريم فليكن هذا العام تركيزك على حفظ وتسميع ما كنت حافظا له من قبل ونسيته مثل جزء 30 و 29 عم وتبارك والسور التي تكررها دائما مثل: سورة يس.

إذا حملنا شعار التغيير ستكون مكتسبات رمضان 1440 أفضل من كل الأعوام السابقة.

وكل عام وانتم إلى ا أقرب